



طفل . . .

الميزان



تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على مباني مكتب رئاسة الجمهورية ومنازل وممتلكات
المواطنين بمنطقة التحرير - مديرية التحرير - أمانة العاصمة ٧ مايو ٢٠١٨ م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن منطقة التحرير
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة التحرير
٩	الإدانات المحلية
١٠	إفادات الشهود
١١	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١١	أسماء الضحايا
١٢	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمُنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق مباني مكتب رئاسة الجمهورية ومنازل المدنيين بمنطقة التحرير- مديرية التحرير-أمانة العاصمة مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة التحرير وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " طفل الميزان " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الاثنين بتاريخ ٧ مايو ٢٠١٨ م بمنطقة التحرير التابعة لأمانة العاصمة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أطفال منطقة التحرير.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن منطقة التحرير

منطقة التحرير: هي إحدى مديريات محافظة أمانة العاصمة اليمنية ، يبلغ عدد سكانها ٦٦٨٩٨ نسمة بحسب إحصاء ٢٠٠٤م.



منطقة التحرير

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة التحرير

في يوم الاثنين بتاريخ ٧ مايو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارتين جويتين مباني مكتب رئاسة الجمهورية ومنازل المواطنين وممتلكاتهم بمنطقة التحرير، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٤ مدنيين بينهم طفل
جرح: ٦٨ مدنياً بينهم ٤ أطفال





طفل الميزانضحية غارات العدوان

في شارع التحرير وعلى حائط مكتب رئاسة الجمهورية كان يعمل الطفل أمين على أداة الميزان ليعيل بهذا العمل البسيط نفسه وأسرته النازحة، قليلاً من الريالات التي كان يجنيها وأوقات كثيرة لم يكن يأخذ من الناس أي ريالات .

تحدث والد أمين ودموعه تسبقه في الحديث عن أمين الذي كان يريد أن يساعده في توفير لقمة العيش ، قائلاً " طفلي أمين أراد أن يعتمد على نفسه ولكنه الآن جثة في الثلاجة ، لقد مات أمين " .

لقد كان أمين طفل الميزان طفلاً ولكن بقلب كبير يحمل على عاتقه أسرته، لم يكن يعرف بأن عمله على هذا الميزان كان طريقاً إلى الموت ، وبقيت أداة الميزان وأثار الدماء بجانبها شاهداً على قبح وبشاعة هذا العدوان الجائر .

إدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق الأسرتين في مديرية حيران بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤولية انتهاكها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء والنازحين، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

تحدث أحد الشهود قائلاً: " ضربوا مؤسسة مدنية، لا يوجد فيها أي ثكنة عسكرية ، هذا العدوان استهدف بيوتنا وأماكن وظائفنا وأعراسنا وفي مدارسنا وفي طرقاتنا وفي كل مكان ،ولكن نقول لهم نحن صامدون ، وهذا سلاحك يا سلمان تحت أقدامنا "

تحدث أحد المسؤولين قائلاً: " الحصيلة الأولى نتيجة الاستهداف ٩١ حالة ولن نعلن الإحصائية النهائية إلا بعد أن يتم رفع الأنقاض، فقد يكون هناك حالات تحت الأنقاض "

وتحدث أحد الجرحى قائلاً: " ضرب تحالف العدوان بغارتين جويتين ، فهرب الناس من الأحجار والزجاج المتطايرة من المباني التي استهدفتها الغارات ، والنساء والأطفال يصيحون بسبب الغارتين "

تحدث شاهد من الجرحى قائلاً: " كنت أمشي في شارع التحرير متوجها إلى شارع القصر لأشتري بضاعة ، وسمعتنا تحليق الطيران ، ثم وقعت الغارات "

تحدث الشاهد محمد يحيى حمود الصعدي (أحد الضحايا الجرحى) قائلاً: " بينما أنا أقوم بعملتي كيوم عادي وكعادتي في مكتب رئاسة الجمهورية وفي حدود الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين السابع من شهر مايو عام 2018 م قام الطيران بشن غارة جوية على مكتب مدير المكتب مما أدى إلى تدميره وسقوط عدد من

2018م قام الطيران بشن غارة جوية على مكتب مدير المكتب مما أدى إلى تدميره وسقوط عدد من الضحايا وقد أظلم المكان جراء هذه الغارة ولم أعد أسمع الا الصراخ والأنين من المدنيين الذي يطلبون النجدة لإسعافهم باعتبار المكتب كان مكتظا بالعديد من الموظفين والمدنيين ثم بعد الغارة الأولى بحوالي ربع ساعة قام الطيران بشن غارة ثانية على المكان نفسه مما أدى إلى زيادة عدد الضحايا وتدمير العديد من المباني الحكومية وتضرر منازل المدنيين ومحالهم وسياراتهم ووصل عدد الضحايا إلى العشرات من القتلى والجرحى وقد أصبت أنا بشظايا في يدي وقدمي وقامت بعدها سيارة الإسعاف بإسعافي إلى المستشفى مع العديد من المدنيين".

تحدث الشاهد الثاني منير علي (علي الفيل) أحد موظفي المكتب أحد ضحايا الحادثة (قائلاً: "في حدود الساعة العاشرة صباحاً وبينما أنا ومعى مجموعة من الموظفين في مكتب المالية نريد الحصول على بعض مستحقاتنا المالية والمكتب مليء بالناس والموظفين والمدنيين قام الطيران التابع للتحالف الذي تقوده السعودية للعدوان على اليمن باستهدافنا بغارة جوية أدت إلى سقوط العديد من الضحايا بين قتيل و جريح ثم أردفها بغارة ثانية على المكان نفسه مما أدى إلى زيادة عدد الضحايا في المكان وفي الأحياء السكنية المجاورة كون المكتب يقع في حي مكتظ بالسكان المدنيين بل وضل محققاً ساعات محاولاً منع المدنيين و فرق الإسعاف من الاقتراب من المكان ومحاولاً زيادة عدد الضحايا الذين تنزف دماؤهم ويموتون جراء ذلك لا ندري ما هو دور الأمم المتحدة إزاء هكذا استهداف".

تحدث الشاهد هزاع عادل المؤيد (أحد ضحايا هذه الغارات). قائلاً: "أنه في حدود الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين السابع من شهر مايو عام 2018 م قام الطيران باستهداف مكتب رئاسة الجمهورية بغارتين جويتين أدتتا إلى سقوط عشرات الضحايا وتدمير العديد من المنازل والسيارات والمحال التجارية".



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين والأعيان المدنية يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة منطقة الأزرقين التابعة لمحافظة صنعاء ١٠ مايو

٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	قيس زيد عبدالله بريد	ذكر	٢٧
٢	نصر يحيى محمد المفحقي	ذكر	٥٠
٣	علي هدبش	ذكر	٤٠
٤	قيس زيد عبدالله بريد	ذكر	٢٧

أسماء الضحايا الجرحى فى جريمة منطقة الأزرقين التابعة لمحافظة صنعاء ١٠ مايو

٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	أدهم عبدالرحيم سعيد المنتصر	ذكر	٢٣
٢	على حمود محمد المطري	ذكر	٤٥
٣	محمد سعد محمد الدبعي	ذكر	٣٥
٤	جراح عادل عبدالملك المؤيد	ذكر	٢٥
٥	شقيق علي عبدالله الشاهري	ذكر	٤٤
٦	أسامه عبدالجليل وازع	طفل	١٨
٧	حميد سعد الدين القحطاني	ذكر	٤٠
٨	أمجد أحمد على الموشكي	ذكر	٢٢
٩	هشام أحمد عبده مرشد	ذكر	٢٧
١٠	خالد مجود طه الصعدي	ذكر	٤٥
١١	اكرم محمد صالح محمد	ذكر	٣٢
١٢	اكرم داوود جبلي	ذكر	١٩
١٣	عبدالكريم على النعامي	ذكر	٥٤
١٤	عبد الودود محمد عبده قاسم	ذكر	٣٤
١٥	فيصل عبد الجبار الاصبحي	ذكر	٢٧
١٦	حسين رزق العلاني	ذكر	٣٠
١٧	زكريا طه على الحفاني	ذكر	٤٠
١٨	منير علي علي الغيل	ذكر	٢٧
١٩	محمد أحمد سعيد الجوفي	ذكر	٧٠
٢٠	مجدي عبدالوهاب العماري	ذكر	٢٥
٢١	أحمد عبدالله سالم القباطي	ذكر	٥٠
٢٢	شهاب مهيد أمين العريقي	طفل	١٦
٢٣	أنور محمد أحمد الغويدي	ذكر	٣٠
٢٤	علي محمد أحمد الغويدي	ذكر	٣٤
٢٥	عبدالله علي صالح الأبى	ذكر	٦٥
٢٦	شوقي راجح الشوفي	ذكر	٣٣

م	الاسم	النوع	العمر
٢٦	شوقي راجح الشوفي	ذكر	٣٣
٢٧	أكرم محمد ناصر الأشول	ذكر	٣٨
٢٨	أحمد علي الخولاني	ذكر	٢٧
٢٩	محمد شوعي محمد الشلبي	ذكر	٤٤
٣٠	محمد علي الطشي	ذكر	٤٦
٣١	صدام حسين أبو طالب	ذكر	٤٠
٣٢	عمار سعيد علي غالب	ذكر	٢١
٣٣	محمد صالح القهدي	ذكر	٤٨
٣٤	عايش علي محواس	ذكر	٤١
٣٥	وليد يحيى صالح العباراء	ذكر	٢٥
٣٦	أحمد علي الورد	ذكر	٣٦
٣٧	حمود حميد سويد	ذكر	٥٨
٣٨	تسنيم نبيل العريقي	طفل	١٢
٣٩	عبده يحيى الياعري	ذكر	٤٢
٤٠	يحيى عبدالله صالح الدهمي	ذكر	٣٥
٤١	حسين محمد الصغير	ذكر	٦٠
٤٢	حسن عبده الرازحي	ذكر	٣٣
٤٣	علي علي محمد مصلح	ذكر	٤٣
٤٤	نبيل صالح ناصر بدير	ذكر	٢٥
٤٥	رشاد محمد الفهدي	ذكر	٢٠
٤٦	عارف العلف	ذكر	٣٣
٤٧	عبدالوهاب عبدالله الفضل	ذكر	٤٥
٤٨	علي صالح قاسم السريمي	ذكر	٢٢
٤٩			
٥٠	أكرم فؤاد الشراعي	ذكر	١٩
٥٠	عبدالباسط أحمد الحوي	ذكر	٥٠
٥١	هاشم حسين الغرباني	ذكر	٣٥
٥٢	إبراهيم حسين يحيى الشعبي	ذكر	٣٣
٥٣	أسامة فيصل شدوية	ذكر	٢٧
٥٤	عبدالوهاب محمد أحمد العماري	ذكر	٥٠
٥٥	صالح محمد ناصر الفقيه	ذكر	٤٧

م	الاسم	النوع	العمر
٥٦	هناء فهد عبده عبدالله الوالمي	طفل	٧
٥٧	زياد عبدالحميد العلفي	ذكر	٤٤
٥٨	عارف أحمد ناصر الرزاع	ذكر	٤٥
٥٩	سمير محمد محمد المترب	ذكر	٤٥
٦٠	مياس مثنى	ذكر	
٦١	أحمد محمد الماوري	ذكر	٤٥
٦٢	توفيق أحمد أبوهادي	ذكر	٤٠
٦٣	طه الحداد	ذكر	٤٢



التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>